

٥٤. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأعراف، ٧٩-٤٥١ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

اهل القرى الذين كفروا وكذبوا يعني اهل مكة ومحوا لها اهل مكة ومحولها ان يأتيهم باسم الله عذابنا بياتا اي لينا وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون اي نهارا - [00:00:27](#)

فهم اي نهارا والضحى صبر النهار ووقت انبساط الشمس يلعبون ساهون لاهون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن الله الا القوم الخاسرون. ومكر الله استدراجه اياهم بما انعم عليهم في دنياهم. وقال عطية يعني - [00:00:43](#)

وعذابه الم يهدي اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها؟ ان لو نشأوا اصبناهم بذنوبهم. اولم يهد للذين يعني اولاً نبين يهدي يعني نبين للذين يرثون الارض من بعدي هلاك اهلها الذين كانوا فيها قبلهم - [00:01:03](#)

لو نشاء واصبناه اي اخذناه وعاقبناهم بذنوبهم كما عاقبنا من قبلهم. فالباء هنا للسببية ونطبع اي نختم على قلوبهم فهم لا يسمعون. الايمان ولا يقبلون الموعظة. لا يسمعون الايمان ولا يقبلون الموعظة. والطبع والختم في القرآن دائما يأتي - [00:01:26](#)

عقوبة بسبب ان العبد ليست مبتلى ليست مبتدئة من الله عز وجل تلك القرى ايادي القرى التي ذكرت لك امرها وامر اهلها يعني قرى قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وشعيب نقص عليك من انبائها. اخبارها لما فيها من الاعتبار. ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات بالاياات والمعجزات - [00:01:46](#)

والعجائب فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. اي فما كانوا ليؤمنوا بعد رؤية المعجزات والعجائب مما كذبوا من قبل رؤيتهم تلك العجائب كذلك يطمع الله على قلوب الكافرين. اي كما طبع الله على قلوب الامم الخالية التي اهلكها. كذلك يطبع الله على قلوب الكفار الذين - [00:02:12](#)

كتب عليهم الا يؤمنوا من قوم وما وجدنا لكثرهم من عهد اي وفاء بالعهد الذي عاهدهم يوم الميثاق. حين اخرجهم من صلب ادم وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ما وجدنا اكثرهم - [00:02:33](#)

الا فاسقين ناقضين للعهد ثم بعثنا من بعدهم موسى اي من بعد قوم نوح وهود وصالح وشعيب موسى باياتنا اي بادلنا الى فرعون وملأه فظلموا به اي فجحوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. وكيف فعلنا بهم. وقال موسى لما دخل على فرعون يا فرعون اني رسول من رب العالمين - [00:02:48](#)

اليك فقال فرعون كذبت. فقال موسى حقيق على الا اقول على الله الا الحق. كيف اكذب يعني اي خليق بالا اقول على الله الا الحق. حقيق الخليق. استحقه على بمعنى الباء. يعني الا اقول - [00:03:13](#)

بالله الا الحق كما يقال رميت بالقوس ورميت على القوس قد جنتكم ببينة من ربكم. يعني العصا فارسل معي بني اسرائيل اي اطلق عنهم وخلصهم يرجعون الى الارض المقدسة الارض المقدسة وكان فرعون قد استخدمه في الاعمال الشاقة من ضرب اللبن تراب يعني. صنع صنع صنع الحجارة عفوا - [00:03:32](#)

ونغلي التراب ونحوهما. فقال فرعون مجيبا لموسى. قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين. فالقى موسى عصاه من

يده. ومن ضرب الماء ضرب اللبن صنع الطوب كان فوق الحجارة - 00:03:55

ضرب الحجارة اي صلبها في قوالب حتى تجف وتقول الحجارة قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين. فالقى موسى عصاه من يده فاذا يا ثعبان مبین. والثعبان الذكر العظيم من الحيات. فان قيل اليس قال - 00:04:10

في موضع كأنها الجان والجان الحية الصغيرة قيل انها كانت كالجاني في الحركة والخفة ويفيج جثتها حية عظيمة. يعني في الجسم حية عظيمة وفي الحركة والخفة ماذا الثعبان الصغير لان الجنة هو الثعبان الصغير في اللغة - 00:04:26

من معاني الجاني في اللغة ماذا ثعبان صغير يتحرك بسرعة ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. فادخل يده. كالجامع ابيه. تشبيه

يعني شبه الحية العصا بالثعبان الصغير في الحركة في سرعة - 00:04:42

الحركة. هالجدوى. لكن في الحقيقة هي كالحية الكبيرة في الحجم. الجنة ليس المقصود بالجن ولا الجن. قيل لله وضعت فمها اسفله

على الارض واعلاؤه على سقف القصر كما قال ابن كثير وغير المفسرين يعني - 00:04:59

ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين فادخل يده في جيبه ثم نزعها والجيب هو فتحة القميص. فتحة القميص اللي تدخل فيها الرقبة هذا وجهي. ليس الجيب هذا قيل اخرجها من تحت ابطيه فاذا هي بيضاء لا شعاع غلب نور الشمس. وكان موسى ادم. كان موسى

اسود شديد السواد - 00:05:19

ادمي الاسود. ثم ادخلها جيبه فصارت كما كانت قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يعنون انه لياخذ باعين الناس حتى

يخيل اليهم العصا حتى يخيل اليهم العصا حية والادم ابيض - 00:05:40

ويري الشيء بخلاف ما هو به يريد ان يخرجكم من ارضكم يا معشر القبط من ارضكم مصر فماذا تأمرون اي تشيرون اليه هذا يقول

فرعون وان لم يذكره وقيل هذا من قول الملأ لفرعون وخاصته - 00:05:58

والاظهر انه من قول فرعون الاظهر انه من قوله قالوا كما جاء في سورة الشعراء. قالوا يعني الملأ ارجه. قال عطاء معناها خر. وقيل

احبس واخاه معناه اشار اليه بتأخير امره وترك التعرض له بالقتل - 00:06:21

وقام فرعون ما لهم كانوا من اشد الناس كفرا. وفرعون مع انه كان يدعي اللاهوية. الا انه استشار ملأه. لم ينفرد بالرأي ويقتله. سرع

في قتله كما يفعل موجود في هذا الزمان. ولم يقل له قومه يعني اقتله. انما قال له ارجو اخاه حتى نقيم الحج عليه يعني -

00:06:41

وارصد في المدائن الحاشرين يعني الشرط شرطة يعني والمدائن وهي مدائن الصعيد من نواحي مصر. قالوا ارسل الى هذه المدائن

رجالا يحشرون ارسل الى هذه المدائن رجالا يحشرون اليه من فيها من السحرة يجمعون يعني - 00:06:59

وكان رؤساء السحرة باقصى بدائل الصعيد. خلفنا الصعيد في مصر جنوب صعيدة يعني. ها فين فين قال مهبوسة وان غلبوا علمنا

انه ساحر طيب فذلك قوله يأتوك بكل ساحر عليم - 00:07:17

قيل الساحر الذي يعلم السحر ولا يعلم والسحر الذي يعلم. هذا التفريق فيه نظر. قال لك كلاهما كلاهما مشتق. الساحر اسم فعل

والسحر صيغة مبالغة لانه في في في سورة اخرى قال توجد بكل ساحر عليم. وجاء السحرة فرعون واجتمعوا - 00:07:44

قالوا لفرعون ان لنا لاجرا اي جعلنا ومالا ان كنا نحن الغالبين هذا اول ما سأله المال. قال فرعون نعم وانكم لمن المقربين. يعني ليس

لكم مال فقط. لكم مال وجاه. ساقربكم ساجعلكم من اعواني ووزرائي - 00:08:05

في المنزل الرفيعة عندي مع الاجر هذا يدل ان فرعون كان يخاف خوفا عظيما من موسى واراد ان يغري هؤلاء السحرة اشد الاغراء.

قيل كان سبعين الفا. لعبت فاراد ان يغريه. يعني كان ممكن يأتي بساحب اثنا عشر عشرين اتي بسبعين الف. لا ليتيقن ان موسى ليس

- 00:08:24

كما قال له موسى في سورة النمل قال لقد علمت بانزل هؤلاء الى رب السماوات والارض بصائر. واني لظنك فرعون مذبورا نعم ويعلم

سوفت موسى وظن ان السحر قد يعني ينتصر عليه - 00:08:42

قال فرعون نعم وانكم لمن المقربين في المنزل الرفيعة عندي من الان مع الاجر. قالوا يعني السحرة يا موسى اما ان تلقي عصاك واما

ان نكون نحن الملقين وحبالنا. لماذا خيروا - 00:08:56

ببياننا موافقون جدا في الانتصار يعني يعني لا لا فرق سواء انت القيت اولاً او نحن القينا في كل حالين سننتصر لقينا مباراة واصلا معجزة موسى السابقة. مم. ما رأوها. هم ظن انه سحر كان باقي السحرة. نعم؟ معجزة - 00:09:09

ما رأوا المعجزة التي فعلها موسى امام فرعون. فرعون نعم. اليد والعصر. نعم. ظن موسى ساحر. فقال لا بأس انت القيت اولاً نحن القينا في كل حادثة ننتصر نعم قالوا يعني السحرة يا موسى اما ان تلقي عصاك واما ان نكون نحن ملقين لعصينا وحبالنا. قال موسى بل القوا لماذا قدم موسى القاءه - 00:09:25

نعم حتى يأتوا باعظم ما يستطيعون. نعم كما في الاية الاخرى الطالب القم انتم بالقون. يعني القوا ما القوا كل من تستطيعون ان تلقونه. يعني افعلوا اقصى ما تستطيعون. افعلوا اقصى ما تستطيعونه. كما قال فئة اخرى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. نعم اطول سياق لمناقشة موسى مع - 00:09:45

ها قال الله موسى وانكم لتفتروا على الله كذبا فسحتكم بعذاب وقد خاب من افتري فهل يزعم امرهم بينهم واصروا النجوى؟ قالوا ان اهداني ليسحران الايات كلها موسى اولاً نصحه قبل ان - 00:10:10

كان هناك نصيحة قبل ان يلقوا نصحهم بان لا يفعلوا هذا وان يتوبوا وان يرجعوا الى الله عز وجل فانهم اصروا على الالقاء. نعم. جمعوا عصر قال موسى بل القوا انتم. فلما القى وسحروا اعين الناس اي صرفوا اعينهم عن ادراك حقيقة ما فعلوه - 00:10:23 من التمويه والتخييل وهذا هو السحر بعض اهل العلم كان احلام والمعتزلة يقولون ان السحر لا حقيقة له وسدل بهذه الاية لنا تخييل وتمويه لا حقيقة له. ومنهم اهل السنة هو مدام جمهور يعني. الائمة خلافا للحلاف والمعتزلة. ان الساحر له حقيقة. دخيل يخيل اليه شيء - 00:10:45

يعني قيل قال الذين قالوا هذا قالوا هما اثروا على اعين الناس. هم فعلوا حيلة وضعوا الزئبق على العصي. شايفين الزئبق؟ حتى يظن انه يتحرك نعم ولكن صاحب ان السحر له حقيقة - 00:11:08

واسترهبوهم اي ارهبوهم وافزعوهم. اخافوهم يعني عندما رأوا الثعابين خافوا جدا وجاءوا بسحر عظيم وذلك انهم القوا حبالا غلاظا وخشبا طوالا فاذا هي حياة كامثال الجبال قد ملأت الوادي يركب بعضها بعضا - 00:11:23

الدنيا كده سهلة كان له حقيقة. والسحر هذا كيف يتم عن طريق الجن؟ الجن يدخل البدني الانسي يؤثر في عقله. يجعله يرى شيئا ليس حقيقيا لكنهم لا يستطيعون السحر ان يقلب الذوات ان يقلب الاعيان. لا يستطيع ان يقلب التراب ذهباً مثلاً - 00:11:38 السحر انواع نعم وهذا مذهب الشافعية انهم يفرقون بين السحر الذي فيه استخدام الجن. والسحر الذي الرياضي. السحر الرياضي بالادوية او بالحركات الخفة في اليد. لا يكفرون الساحر من نوع الثاني اما النوع الاول يكفرونه خلافا للجمهور الذين لم يفرقوا والصاحب مذهب الشافعية نعم ينزبون لا يفرقون يكفرون - 00:11:53

ولا سحر. اما الشافي يقول لا سب الا سحر من وصف فيه موجب الكفر كالاستعانة بالجن والتقرب اليهم كفر. وهذا هو هذا هو الصحيح. بعض المعاصرين كالشيخ الطريفي في آآ شرح النواقد الاسلام - 00:12:21

هذه مسألة اخرى. نعم. كمثل من الجبال حقيقة نعم كثيرة جدا اوحينا الى موسى ان القى عصاك فاذا تلقف ما ينفقون فالتقاء فصارت حية عظيمة حتى سدت الافق يعني الافق يعني ليس حية صغيرة لا تستطيع ان ترى الشمس منها. حياة عظيمة جدا. لا ترى اخر عينك - 00:12:34

نعم فان هي تلقف اي تبتلع ما يثقون يكذبون من التخييل وقيل يزورون على الناس ووقع الحق قال الحسن ومجاهد ظهر الحق وبطل ما كانوا يعملون من السحر وذلك ان السحرة قالوا لو كان ما يصنع موسى سحرا لبقيت حبالنا وعصينا. فلما فقدت علموا ان ذلك من امر الله. بالفعل الحياة اكلتها. اكل - 00:13:02

ولا ولا حبال فغلبوا ذلك وانقلبوا صاغرين ذليلين مقهورين. والقى السحرة ساجدين لله تعالى. قال الاخفش من سرعة ما سجدوا كأنهم القوا هذا تعبير قرآني فريد القرآن فيه تعبيرات فريدة ليست لم تكن معروفة عند الله على قبل ذلك - 00:13:29

خر ساجدا القي ساجدا. خروا سجدا القي كانك رميته مباشرة اما الحكمة من؟ ما الحكمة مباشرة وقعوا في السجن سجدوا لله عز وجل عندما سجدوا قال ابداء برب العالمين ومن لم يسجدوا لموسى - [00:13:50](#)

لله سجدوا لله عز وجل. لان المعروف ان السجود كل الملل والنحن يتقرب به. قال طالما لم يسجدون لملوكهم. نعم. قالوا امنا برب العالمين. قال فرعون اياي تعلون امننت انا يعني - [00:14:12](#)

فقالوا رب موسى وهارون. كما في حديث باسطة بنت فرعون عند البخاري. مقصودة البنت فرعون قالت لا البنت فرعون ماذا؟ بسم الله. قالت ابي قصيدة الله اب يعني الله ربي ورب ابيك. قالوا امنا برب العالمين. قال فرعون اياك تعلون. قالوا رب موسى وهارون - [00:14:28](#)

قال مقاتل قال موسى لكبير السحرة تؤمن بي ان غلبتك وقال لاتين بسحر لا يغلبه سحر. كبير السحر قال هذا. انا سأتي بالسحر لا يغلبه سحر ولئن غلبتني لأؤمن بك. وفرعون ينظر - [00:15:00](#)

الفائزة بهذا الحوار يعني. لا بأس من حكاية هذه الاشياء هي من الاسرائيليات تحكى. تحكى في التفسير لانها يعني لا بأس بذكرها نعم قال له فرعون حين امنوا امنتم به - [00:15:14](#)

قبل ان اذن لكم اصدقتم بموسى من غير امري اياكم كانه يعني كان سيمرهم بالايمان يعني. كانه كان سيؤمن ويأمرهم بالايمان. وكأنه عاقبهم فقط لانهم امنوا قبل ان يأذن له. لا صحيح. لكن لن نستطيع ان نجذب مائة بالمائة - [00:15:31](#)

لكنه بعض العلماء تليفون البوليس بوكيه مشهور جدا بوليس بوكيه طبيب فرنسي مشهور جدا. هو اصلا بسبب ماذا؟ متى قريبا منذ سنوات قليلة يا بني واسلم بسبب هذا طبيب فرنسي مشهور طبيب فرنسي مشهور - [00:15:49](#)

جدة لو في اليوتيوب ابحت في اليوتيوب بروس بوكيه هو اتى الى مصر لانه سمع ان آيات سورة يونس نتكلم عن ان فرعون وفي التاريخ يقول الفرعون هو رمسيس الثاني. الذي عندنا في المتحف - [00:16:04](#)

موجودة. انه مات القرآن يقول انه مات غرقا واتى الى مصر واخذ الجسد ذهب به الى فرنسا كل هذا موجود في اليوتيوب في فيلمه وهو فحص الجسد لهذا الرجل بات غرقا - [00:16:18](#)

نعم وان الطين في فمي في البخاري لو رأيته وانا ادرس الطين في فمي مخافة ان تدركه رحمة الله عندنا وهذا موجود في فمي حتى الان في آ في مصر عندنا اخراج الميلاد - [00:16:31](#)

حتى لا يقول هو قد وكذلك بعضهم قال يستدل بقوله تعالى فاليوم نجيك بدالك لتكون للمخالطك اية وان كثيرا من الناس يعني اتنا لغافلون. نجيك ببدك تقول لي انه خلفك الى يوم القيامة اية فبدل ما زال موجودا - [00:16:43](#)

قال لهم فرعون حين امنوا امنتم بي قبل ان اذن لكم. اصدقتم موسى من غير امري اياكم؟ ان هذا لمكرتموه اي صنيع صنعتموه انتم وموسى. في المدينة في مصر قبل خروجكم الى هذا الموضع لتستولوا على مصر - [00:16:57](#)

لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ما افعل بكم لو قطعن ايديكم ان الماء هو المكر يعني الذي ذكرته يعني انتم اتفقتم مع موسى؟ نعم في خارج بلاده. نعم لكي فاستولوا على البلد. حتى يتبعكم الناس واتركوني. طبعا هذا باطل لانه هو الذي جمعهم. هو الذي ارسل في جمعهم وغسل يعرفهم اصلا - [00:17:14](#)

لو قطعنا ايديكم وارجلكم بالخلاف. هو ان يقطع من كل من كل شق طرفا. يعني اليد اليمنى مع الرجل اليسرى واليد اليسرى مع الرجل اليمنى. قال الكلبين لو قطعنا ايديكم اليمنى وارجلكم اليسرى ثم لاصليبنكم على شاطئ نهرى مصر - [00:17:38](#)

اجمعين قالوا يعني السحرة لفرعون انا الى ربنا منقلبون. لا بأس اقتلنا سنرجع الى الله في الآخرة. وما تنقم منا اي ما تكره منا مثل وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله. الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ثم فرعوا الى الله عز وجل فقالوا ربنا افرغ اصبك - [00:17:54](#)

علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ذكر الكلبى ان فرعون قطع ايديه وارجله وصلبهم. كما قال ابن عباس كانوا في اول اليوم سحرة الفجرة وفي اخره شهداء بررة. قال الملاء من قوم فرعون ائتذر موسى وقومه. قال الملاء من قوم فرعون له - [00:18:17](#)

اعتبر موسى وقومه ليفسدوا في الارض العجيب ان فرعون لم يحاول ان يقتل مسلم وقال ضروري اقتل موسى وليدعو ربه. ولكن

هذا فيه دليل على ماذا؟ على حفظ الله لموسى عليه السلام. وهذا من اعظم الايات والادلة على صدق موسى - [00:18:36](#) من مقاطع سبعين الفا لم يكن قادرا على قتل موسى واحد ما استطاع ان يقتله وقال الملأ من قوم فرعون لو اعتبر موسى وقومه يمثل في الارض وارادوا بالافساد في الارض دعائهم الناس الى مخالفة فرعون في عبادتهم - [00:18:52](#) الافساد هو ان موسى يدعو مخالفة آ فرعون في عبادته. ويا بركة اي وليذكرك. يعني بيفسدوا وليذكرك والهلك فليعبدك ولا يعبدوا هذا دليل ان فرعون كان له اهلها يعبدونها ويدعي انه الرب الاعلى - [00:19:07](#) اله. الهتك. يعني الهتك للناس الهتك التي تعبدونها. يتركك. قال فرعون سنقتل ابنائه. قال اهل الحجاز سنقتل بالتخفيف من القتل. وقال لآخرين بالتجديد من التقتيل للتجفيف ده التقطيم فيه كثرة - [00:19:26](#) قرأ لخراب التجديد من التقتيل عن التكفير ونستحي نساءه نتركهن احياء للخدمة وان فوقهم قاهرون غالبون. قال ابن عباس كان فرعون يقتل ابناء بني اسرائيل. في العام الذي قيل انه يولد مولود يذهب بملكه - [00:19:46](#) فلم يزل يقتله حتى اتاه موسى بالرسالة. وكان من امره ما كان. فقال فرعون اعيدوا عليهم القتل فاعادوا عليهم القتل فشكت ذلك بنو اسرائيل بعد ما عاد القتل مرة اخرى - [00:20:13](#) ثم لما ظهر موسى عاد قتل مرة اخرى المناقشة مع فرعون ثم مولده ثم نعود الى لا. هناك حكم كثيرة اذكرها المفسرون في هذا هناك آ بعض المعاصرين كتب كتابا في الاعجاز القصصي في القرآن - [00:20:30](#) اجازة خاصة للتناول فيه ماذا؟ يتناول فيه لماذا؟ تذكر بعض التفاصيل في سورة معينة. وبعض التفاصيل مثلا تفاصيل قصة مناقشة موسى مع الصحراء في سورة طه السياق في المناقشة في لم تذكر مسلا في باقي السور - [00:20:50](#) تجد ان حدث او المشهد الذي ذكر من القصة في صورة مناسب لموضوع الصورة وهذا امر عجيب ده مناسب لموضوع لموضوع الصورة. فهذا ليس تكرارا وانما لكل موضع مناسب لما ذكر فيه ومن شاء ممكن يرجع لهذا - [00:21:04](#) قال قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يعني ارض مصر والارض كلها ليست ارض مصر يورثها فرعون كان ملكا فقط في مصر او في مصر في مصر فقط. اليس لي ملك مصر؟ يورثه ان يعطيه لان موسى - [00:21:28](#) عندما ذهب الى مدين كانت تحت حكم فرعون. يورثها ويعطيها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين بالنصر والظفر. وقيل السعادة والشهادة وقيل الجنة. كلها معاني متقاربة من التفسير بالمعنى ابو المثل قالوا اودينا قال ابن عباس لما امتت السحرة اتبع موسى ستمائة الف من بني اسرائيل - [00:21:46](#) ولذلك في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى سواد عظيم ظن انها امته قال هذا موسى وقومه. اكثر امة بعد امة محمد عليه الصلاة والسلام هي امة موسى في عدد - [00:22:12](#) الف والف ما معنى والف. ستمائة الف والف يعني ستة ملايين ستميت مليون وقالوا يا رقاب موسى انا اودينا من قبل ان تأتينا بالرسالة بقتل الابناء ومن بعد ما جئتنا باعادة القتل علينا - [00:22:22](#) قال موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم فرعون واستخلفكم في الارض يسكنكم ارض مصر من بعدهم فينظر كيف تعملون. فحقق الله ذلك باغراق فرعون واستخلافهم في ديارهم واموالهم فعدد ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي بالجدوب والقحط - [00:22:46](#) بنقسم من الثمرات والغلات بالافات والعاهات لعلهم يتذكرون ان يتعظون. وذلك لان شدة لان الشدة ترقق القلوب. وترغبها فيما عند الله عز وجل فاذا جاءتهم الحسنة يعني الخصب والسعة والعافية قالوا لنا هذه اي نحن اهلها نستحقها ومستحقوها على العادة التي جرت لنا في سعة ارزاقنا - [00:23:09](#) ولم يروها تفضلا من الله عز وجل فيشكره عليها وان تصيبهم سيئة جذب وبلاء ورأوا ما يكرهون الطيار يتشائم بموسى ومن معه وقالوا ما اصابنا بلاء حتى رأيناها فهذا من شؤم موسى - [00:23:33](#) وقومه الكثير من الناس الان لان الشدة جدعان المفروض ترقق القلوب ده الدلال على شدة قسوة قلوب اصحابها. اصحاب الشدة يعني قال انما طائرهم عند الله اي انصباؤهم. من الخصم. انصباؤهم يعني نصيب. النصيب يعني. من الخصم. يعني ما قدره الله لهم عند

الله مقدر عند الله ليس - 00:23:47

بسبب موسى من الخصب والجد والخير والشر كله من الله. قال ابن عباس طائرهم ما قضى الله عليهم وقدر لهم ولكن اكثرهم لا يعلمون ان الذي اصابهم من الله. وقالوا مهما تأتينا به من اية - 00:24:13

لتسحرنا. قالوا يعني القبط لموسى مهما ايمتى مات. كلمة تستعمل للشرط والجزاء تأتينا به من اية من علامة لتسحرنا بها لتنقلنا عما نحن عليه من الدين فما نحن لك بمؤمنين بمصدقين - 00:24:27

وارسلنا عليهم الطوفان. قال ابن عباس وسعيد ابن جبير وقتادة ومحمد ابن اسحاق دخل كلام بعضهم في بعض. ان هذا الكلام كله مجموع من كلامه لما امنت السحرة ورجع فرعون مغلوبا ابي هو وقومه الا الاقامة على الكفر والتمادي في الشر - 00:24:49

فتابع الله عليهم الايات واخذهم بالسنين ونقص من الثورات ولما عالج منهم بالايات الرابع العصا واليد والسنين ونقص الثمار فابوا ان يؤمنوا فدعا عليهم. فقال يا رب ان عبدك فرعون علا في الارض وبغى وعسى. وان قومه قد نقضوا عهدك - 00:25:10

رب فخذهم بعقوبة تجعلها لهم نقمة ولقومي عظة ولمن بعدهم اية وعبرة وهذا المعلم موجود في القرآن. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأوا زينة واولا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا -

00:25:33

فامتلت بيوت القبط حتى قاموا في الماء الى تراقيهم. ومن جلس منهم غرق الطوفان يغطي حتى الطرائر الذي يجلس يرد لابد ان يبقى واقفا طوال اليوم ولم يدخل بيوت بني اسرائيل من المية قطرة. هذه معجزة ظاهرة جدا - 00:25:51

ورقة الماء على ارضهم لا يقدر ان يحرقوا ولا يعملوا شيئا ودام ذلك عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت السنين جمعه سنة والجد عكس عكس الخصب قال زيد ابن الاسلم الدم الذي سلط عليهم كان الرعاف. الرعاف لم ينزل من الانف. لم يسيب للانف. فاتي موسى وقال له يا موسى وادعو لنا ربك يكشف عنا هذا الدم - 00:26:12

نؤمن بك ونرسل معك بني اسرائيل فدعا ربه عز وجل فكشف عنهم فلم يؤمنوا. فذلك قوله عز وجل فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم اي المفصلات يتبع بعضها بعضا وتفصيلها ان كل عذاب يمتد اسبوعا وبين كل عذابين شهرا - 00:26:36

فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. ولما وقع عليهم الرزاي نزل بهم العذاب هو ما ذكر الله عز وجل من الطوفان وغيره. وقال الطاعون وهو العذاب السادس بعد الايات الخمس. حتى مات منهم سبعون الفا في يوم واحد فامسوا وهم لا يتنافلون - 00:26:58

يعني اصبحوا لا يفسد بعضهم بعضا من كثرة القتلى لا يستطيعون ان يدفنوه تركوه قالوا لموسى يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك بما اوصاك وانا من سوء ادبه لم يقل ادع لنا ربنا - 00:27:18

وما زال ربك يعني لئن كشفت عنا الرجس لم يقل لئن كشف لم يتم الكشف الى الله لم سوء ادبهم ايضا. وهو الطاعون لنؤمنن لك وليرسلن معك بني اسرائيل. عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد - 00:27:37

اسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون شيئا يعني وقال اسامة بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون نجس ارسل على بني اسرائيل او على من كان قبلكم. فاذا سمعتم به - 00:27:55

بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارضه وانتتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجل هم بالغوه اذا هم ينجثون. يعني الى الغرق في اليم اذا هم ينجثون ينقضون العهد - 00:28:09

وهذا تفسير من النبي عليه الصلاة والسلام للاية. تفسير نبوي. فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم. يعني البحر. لانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. اي عن قبل حلول الغافلين ورثنا القوم الذين يعني غفروا باي شيء؟ عن غضب الله عليهم. كانوا عن النقمة لغضب الله

عليهم. النقمة هي الغضب - 00:28:27

واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون يقهرون ويستدلون بذبح الابناء واستخدام النساء مشارق الارض ومغاربها يعني مصر والشام التي باركنا فيها. بالماء والاشجار والثمار والخصب والسعة. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل - 00:28:56

يعني وفت. وفت كلمة الله. بوعد اياه ويا وعده اياهم بالنصر والتمكين في الارض. وذلك قوله تعالى ونريد ان نمن على فيه ناس

تضعفه في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين - [00:29:13](#)

بما صبروا على دينهم وعلى عذاب فرعون ودمرنا اهلكنا ما كان يصنع فرعون وقومه في ارض مصر من العمارات البناءات يعني. وما كانوا يعرشون قال مجاهد من البيوت والقصور. وقال الحسن يعيشون اي يرفعون من الاشجار والثمار والاعلام. لان العرج اي رفع -

[00:29:28](#)

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر. وقال الكلبي عبر به موسى البحر يوم عاشوراء بعد بقى نيك فرعون وقومه فصامه شكرا لله عز وجل. قالوا فأتوا كيفما على قوم يعكفون يقيمون على اصنام اوتار لهم يعبدون من دون الله. قال ابن جريج كان التماثيل بقر - [00:29:47](#) وذلك اول شأن العجل قال قتادة كان اولئك القوم من من لخم وكانوا نزولا بالرقعة. فقالت بنو اسرائيل لما رأوا ذلك قالوا يا موسى

اجعل لنا الها اي مثال نعبد كما لهم الهة - [00:30:09](#)

ولم يكن ذلك شكا من بني اسرائيل في وحدانية الله. وانما معناه اجعل لنا شيئا نعظمه ونتقرب بتعظيمه الى الله عز وجل. وظنوا ان ذلك لا يضر كانتا وكان ذلك لشدة جهلهم. قال موسى انكم قوم تجهلون عظمة الله. نعم. وذلك اول شيء منهج. يعني اول - [00:30:27](#) ذلك اول مشاهد عجيب. من اين اخذ من يصلي بات ايش؟ من اين جاءت من ذي الفكرة؟ عندما رأوا هؤلاء الناس يعبدون بقر. بعد

ذلك استطاع السابرين يخضعه. ويقول لهم ساصنع لكم عجلا كالعجل الذي رأيتموه عندما جاوزتم البحر. نعم - [00:30:47](#)

ان هؤلاء المدبرون اي مهلة لا هم فيه والتكبير الاهلاك وباطل ما كانوا يعملون قال يعني موسى غير الله يبغىكم ما يبغى لكم واطلب

الها وافضلكم على العالمين. اي على عالمي زمانكم - [00:31:09](#)

على عالمي زمانكم عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل حنين فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل

لنا ذات انواع كما كان للكفار ذات - [00:31:26](#)

الواطي. وكان البخاري ينطون من سلاحهم بسدرة يعكفون حولها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا كما قال بنو اسرائيل

لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة انكم - [00:31:38](#)

تركبون سنن من قبلكم واذا انجيناكم من ال فرعون يصوم لكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من

ربكم عظيم وعدنا موسى ثلاثين ليلة ذي القعدة واتمناها بعشر من ذي الحجة فتم ميقات ربي اربعين ليلة وقال موسى عند انطلاقه

الى الجبل - [00:31:54](#)

المناجاة لاخته هارون اخلفني الخليفة في قومي واصلح يعني الله عز وجل وعد موسى التوراة في لكي يعطيه التوراة في جبل

الطور. فصام موسى اربعين يوما وقال ابو موسى لاخته هارون اخلفني كن خليفتي في قومي واصلح اصلحهم بحملك اياهم على

طاعة الله. اي باجبارك لهم يعني على طاعة الله. قال ابن عباس يريد - [00:32:15](#)

الرفق بهم والاحسان اليهم ولا تتبعوا سبيل المفسدين اي لا تطع من عصى الله ولا توافقه على امره ولما جاء موسى لميقاتنا اي للوقت

الذي ضربنا له ان نكلمه فيه. قال ربي ارني انظر اليك. قال الزجاج فيه اختصار تقديره ارني - [00:32:43](#)

لك انظر اليك. قال ابن عباس اعطني انظر اليك فان قيل كيف سأل الرؤية وقد علم ان الله تعالى لا يرى في الدنيا؟ قال الحسن هاج

به الشوق فسأل الرؤيا. وقيل سأل - [00:33:03](#)

ويتضمن منه انه يجوز ان يرى في الدنيا. قال الله تعالى لن تراني. وليس لبشر ان يطبق النظر الي في الدنيا نظر الي في الدنيا مات

لماذا؟ لانه لا ينظر من يفنى الى من يبقى. ولكن ينظر من يبقى الى من يبقى. انت في الآخرة ستكون باقيا لن لن تفنى - [00:33:19](#)

فقال اليه سمعت كلامك فاشتقت الى النظر اليك. ولان انظر اليك ثم اموت احب الي من ان اعيش ولا اراك وقال الله عز وجل ولكن

انظر الى الجبل هو اعظم جبل بمدينة يقال له زبير. شاهده لم يسمع صوت الله كما اشتاق - [00:33:41](#)

من الاشياء التي رد بها ابن خدام المقدسي في ثلاثة الصراط المستقيم التي ذكرناها منذ قليل في الدرس الماضي انه قال لو قلت ان

موسى سمع كلام الله في الشجرة. او سمع كلام النفسي - [00:34:02](#)

فضيلة لموسى ان انا كل الانبياء يسمعون كلام النفس عن طريق جبريل. هم كان موسى كلم الله. هم. فهممت وتعلق لفات الرؤيا بظاهر

هذه الآية المعتزلة يعني. وقالوا قال الله تعالى لن تراني ولن تكونوا للتأبيد ولا حجة لهم فيها. لان اللجنة تفيد التأبيد اصلا -

[00:34:18](#)

ومعنى الآية لن تراني في الدنيا او في الحال. لانه كان يسأل الرؤية في الحال ولن لا تكون للتأبيد. كقوله تعالى ولن يتمنوه ابدا اخبارا عن اليهود ثم اخبر عنهم انهم يتمنون الموت في الآخرة يقولون يا ما لك ليقض علينا ربك فهمت الدليل - [00:34:37](#)

جبت الدليل؟ يعني في الدنيا لو كانت لن تفيد التأبيد لكان معنى ذلك ان اليهود لن يتمنى الموت ابدا. حتى الى اخر الزمان. لكنهم في الآخرة سيتمدون الموت عندما يدخلون النار. قل يا ملك ليقضي عليه ناره - [00:34:56](#)

ايضا لو كانت لن تفيد التأبيد ما كان هناك حاجة لذكر ابدا. لماذا اذكر ابدا؟ اذا ذكر ابدا دليل ان ان لا التأمين الا بقريب وبيا ليتها كانت القاضية. والدليل عليه انه لم ينسبه الى الجهل بسؤال الرؤيا - [00:35:10](#)

ولم يقل اني لاوري. هذا اول دليل. كل هذه الدالة ذكرها شيخ الاسلام وغيره يعني. اول دليل ماذا؟ الدليل عليه يعني على ان الله يرى في الآخرة. انه ان الله لم ينسبه - [00:35:32](#)

لم ينسب موسى الى الجهل بسؤال الرؤية. يا ام يقل له انت جاهل كما نسب نوح الى الجهل بسؤال ماذا؟ بسؤال المغفرة. لابني. ها؟ وقال نوح الرب ان به من اهلي وانا وعدك الحق وانت ارحم وانت احكم الحاكمين - [00:35:42](#)

قال يا نوح انه ليس من اهل اذا عملوا غير صالح. واني انه عمل بغير صالح. واني اعوذ بك ان تسألني ما ليس واني اعظك ان تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك - [00:36:02](#)

ان تكون من الجاهلين. اني اعوذك ان تكون من الجاهلين. فوصف الله رعب الجهل لانه لا يمكن ابدا ان يوفر لكافر فلو كان الله لا يرى ابدا لوصف الله موسى بالجهل. فقال له اني اعظك ان تكون من الجاهلين. ونوح من اولي العزم وموسى من اولي العزم - [00:36:12](#)

والله قال هذا اللوح ما المانع ان يكون هذا لموسى؟ فهو يقول انه لم ينسبه الى الجهل. بسؤال الرؤية. معنى ذلك انه سأل شيئا ممكنا دليل اخر انه لم يقل اني لاوري. لو كان الله لا يرى ابدا لقال واني لاوري. لكنه قال ماذا؟ لن تراني. لم يقل اني لارى حتى يكون له

الحجة - [00:36:29](#)

بل علق الرؤيا على استقرار الجبل هذا دليل ثالث واستقرار الجبل على التجلي غير مستحيل ممكن. اذ جعل الله تعالى له تلك القوة اذا جعل الله له تعالى تلك القوة والمعلق بما لا يستحيل لا يكون محال - [00:36:47](#)

ما معنى هذا؟ يعني الله قال لموسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر ان ثبت لم ينهدم فسوف تراني. السؤال الان هل الله عز وجل قادر ان يجعل الجبل مستقرا بعد ان يتجلى له ام لا - [00:37:02](#)

بعد ان يتجلى الاوقات ام لا؟ قادر فاذا الله علق الرؤيا على امر ممكن فدل هذا ان الرؤية ممكنة الله علق الرؤية على امر ممكن وماذا استقرار الجبل فدل على هذا على ان الرؤية رؤية الله ممكنة - [00:37:20](#)

ولو استقرار الجبل للتجلي غير مستحيل ولو تجلى لله عز وجل كما ورد عن بعض التابعين قدر الخنصر هكذا وفعل هكذا على قدر الخنز هكذا تجلى لله قال كشف الله عز وجل من حجاب قدر الخنصر. هذا - [00:37:40](#)

فدك الجبل. فالله قادر ان يجعل الجبل ثابتا بعد التجلي قال واستقرار الجميع على التجلي غير مستحيل اذا جعل الله تعالى له تلك القوة. اذا جعل الله القوة للجبل على عدم الانهدام فبعد ذلك ان الرؤية ممكنة - [00:38:00](#)

قال والمعلق بما لا يستحيل لا يكون محالا. معلق انجاما. المعلق هو الرؤيا. لا. الرؤية معلقة. هم. بما لا يستحيل وهو ثبات استقرار الجبل. المعلق بما لا يستحيل وهو الرؤية علقت بامر لا يستحيل هو استقرار الجبل. لن يكون محالا لا يكون محالا. ولكن انظر الى

الزمن فان استقر - [00:38:15](#)

فسوف تراني قال وهب وابن اسحاق لما سأل موسى ربه الرؤيا ارسل الله الضباب والصواعق والظلمة والرعد والبرق واحاطت الذي عليه موسى اربعة فراسخا من كل جانب يعني اربعة فراسخ والفرسخ ستة عشرة اه والفرسخ ثلاثة اميال ناب اثني عشر ميلا ليست

كبيرة جدا - [00:38:35](#)

ولما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال ابن عباس ظهر نور ربه للجبل قيل جبل زبيدة هذا وقيل انه جبل الطور في مصر الله اعلم بالصواب. وقيل بعده جعله مثل دكا. وهي الناقة التي لا سنام لها - [00:38:58](#)

قال ابن عباس جعله ترابا. مفهوم؟ وخر موسى صعقا مغشيا عليه. قال ابن عباس والحسن مغشيا عليه فلما فاق موسى من صعقته وثأب اي رجع اليه عقله عرف انه قد سأل امرا لا ينبغي له. قال سبحانه تبت اليك عن سؤال الرؤيا وانا اول - [00:39:15](#)

مؤمنين بانك لا ترى في الدنيا. وقال مجاهد والسدي وانا اول من امن من بني اسرائيل بك من بني اسرائيل قال يا موسى اني

اصطفيتك على الناس اخترتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك اعطيتك وكن من الشاكرين - [00:39:34](#)

على نعمه. ايضا اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. هذا الدليل ان هذا الكلام كان كلاما حقيقيا. ده صوت له حرف مسموعين.

لان لو كان كلاما نفسيا فهمه لاستوى في هذا هو وباقي الانبياء - [00:39:55](#)

قيل فما معنى اصطفيتك على الناس برسالاتي وقد اعطي غيره الرسالة؟ قيل لما لم تكن الرسالة على العموم في حق الناس كافة

استقام قوله اصطفيتك على الناس. وان شاركه في غيره كما يقول للرجل خصصتك بمشورتى وان شاور غيره. اذا لم - [00:40:10](#)

تكن المشورة على العموم يكون مستقيما. مفهوم هذا يعني اصطفيتك سادتي. هل معناه انه الرسول الوحيد لا معناه ان الرسالة فيه

وفي بعض الناس القليلين من الانبياء هذا الصفات ايضا كما يقول الشخص لصديقه اصطفيتك بمشورتى. يعني جعلتك شخصا ليس

معنى هذا اني لا استشير غيرك. فهمت - [00:40:30](#)

وكتبنا له يعني لموسى. في اللوح قال ابن عباس يريد الواح التوراة. قال الحسن كانت اللوح بخشب. قال الكلبي كانت من زمردة

خضراء. الله اعلم بالصواب قال الحسن هذه الاية في التوراة - [00:40:54](#)

الف اية يعني وكتبنا له في اللوح قال فيه ايه يعني؟ من كل شيء مما امروا به ولغوا عنه. موعظة نهيا عن الجهل وحقيقة الموعظة

التذكرة والتحذير بما يخاف عاقبته. وتفصيلا لكل شيء اي تبيننا لكل شيء من الامر والنهي والحلال والحرام والحدود والاحكام.

فخذها بقوة اي بجد واجتهاد - [00:41:07](#)

جهاد وقيل بقوة القلب وصحة العزيمة. لانه اذا اخذه بضعف النية اذاه الى الفتور ها مفهوم هذا؟ ضعف يعني قال اعطأنا لابن

عباس يحل حلالها ويحرم حرامها ويتدبر امثالها ويعمل بمحكمها ويقف عند متشابهها - [00:41:32](#)

اه وكان موسى اشد عبادة من قومه. فامر بما لم بما لم يؤمروا به ما هو الذي امر به خذها بقوة ومقاومك يعملوا يأخذوا باحسنهم. اما

موسى يأخذ بها كلها - [00:42:02](#)

سواريكم دار الفاسقين. مصيرها في الآخرة. قال الحسن وعطاء يعني جهنم يحذرکم ان تكونوا مثلهم وقال قتالة وغيره سيدخلکم

الشام. فاوريكم منازل القرون الماضية الذين خالفوا امر الله لتعتبروا بها - [00:42:20](#)

مفهوم ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. قال ابن عباس يريد الذين يتجبرون على عباده ويحاربون اوليائي

حتى لا يؤمنوا قال سفيان سيمنعهم من فهم القرآن. سبحانه الله! ساصرف عن اياتي يعني يمنعهم من فهم القرآن - [00:42:35](#)

ويروا كل اية لا يؤمنوا بها. اذا هذه الاية كامثال عشرات الايات في القرآن. هذا المعنى متواتر في القرآن وهو ان الله عز وجل لا يقدر

الضلال على احد الا بسبب منهم. اين السبب - [00:42:56](#)

يتكبرون والعقاب ساصرخ اذ قال ساصرف عن اياتي. لماذا جاء الصرغ؟ الاضلال من الله؟ بسبب ماذا؟ بسبب من العبد انه يتكبر.

يتكبرون في الارض بغير الحق ويروا كل ايات الله يؤمنوا بها حتى ايه؟ ويروا سبيل الرشدين معنى الاية. ان يروا طريق الهدى والسداد

لا يتخذوه لانفسهم سبيلا. وان يروا سبيل الغي اي طريق - [00:43:11](#)

الضلال يتخذ سبيلا ذلك بانه كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. عن التفكير فيها والاتعاظ بها غافلين ساهين والذين كذبوا باياتنا ولقاء

الآخرة. ولقاء الآخرة التي هي موعد الثواب والعقاب. حبطت اعمالهم - [00:43:38](#)

بطلة وصارت كأن لم تكن. هل يجزون في العقبي اي في الآخرة الا ما كانوا الا جزاء ما كانوا يعملون في الدنيا واتخذ قوم موسى من

بعده اي بعد انطلاقه الى الجبل من حليهم التي استعاروها من قوم فرعون واتخذ السابري منها عجلا والقي - [00:43:59](#)

في فمه من تراب اثر فرس جبريل فتحول اجدد القصة صح ستأتي في سورة الطالب بالتفصيل. قال قبضت قبضة من اثر الرسول فلبستها وكذلك سولت لي نفسي. جسدا حيا لحما ودما له خوار - [00:44:18](#)

هو صوت البقر وهذا قول ابن عباس والحسن وقتادة وجماعة اهل التفسير وقال السدي بعض الناس ما زال يقول هو ما زال حيا يا شيخ. العجل؟ لا هو دجال قال السدي كان يخور ويمشي. الم يروا يعني الذين عبدوا العجلة؟ لماذا فعل الله هذا؟ ابتلاء لهم اختبار لهم. انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيل - [00:44:36](#)

قال عز وجل اتخذوه وكانوا ظالمين اتخذوه الها وكانوا كافرين ولما سقت في ايديهم ندموا على عبادة العجلة على عبادة العجل ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا - [00:45:03](#)

يتب علينا ربنا ويغفر لنا يتجاوز عنا لنكونن من الخاسرين. بنو اسرائيل من وفرعون كان المسلمون وغير المسلمين. صحيح لا يسلموا كلهم قوله عز وجل فلما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا - [00:45:16](#)

قال ابو الدرداء الاسف او الاسف شديد الغضب. قال ابن عباس والسدي اسفا اي حزيننا والاسف اشد الحزن. قال بنسما خلفتمونا عدلتم اسبقتم امر ربكم؟ قال الحسن وعد ربكم الذي وعدكم - [00:45:42](#)

وعد ربكم الذي وعدكم من الاربعين ليلة. والقى اللواح التي فيها التوراة وكان حاملا لها. فالتقاها على الارض من شدة الغضب. واخذ برأس اخيه بذوائده ولحيته يجره اليه وكان غروره اكبر من موسى بثلاث سنين - [00:45:59](#)

واحب الى بني اسرائيل من موسى لانه كان لين الغضب. يعني كان ليننا ده يغضب بسرعة. قال هارون عن ذلك ابن امه. وكان هارون اخاه لابييه وامه انه قال ابن امي ماذا؟ ليرققه ويستعطفه. فذكر الام الاستعطاف يعني. نعم - [00:46:16](#)

وقيل كان اخاه لابييه وامه دون ابيه. فان القوم استضعفوني ان القوم استضعفوني يعني العجل وكانوا يقتلونني هموا وقاربوا ان يقتلونني. فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني في مؤاخذتك علي مع القوم الظالمين. يعني - [00:46:36](#)

قال موسى لما بيناه عذر اخيه لما بين له عذر اخيه ربي اغفر لي ما صنعت الى اخي ولاخي ان كان منه تقصير في الانكار على عجلة العجل وادخلنا جميعا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. ان الذين اتخذوا العجل سيناله اتخذه اله - [00:46:56](#)

سينالوا غضب من ربهم في الآخرة وذلة في الحياة الدنيا قال ابو العالية هو ما امروا به من قتل انفسهم. وقال عطية العوفي ان الذين اتخذوا العجل اراد اليهود الذين كانوا في - [00:47:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم بصنيع ابائهم. فسببه اليهم. سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا اراد ما اصاب بني قريظة والنضير من القتل والجلاء. وقال ابن عباس - [00:47:41](#)

والجزية وكذلك نجزي المفترين الكاذبين. قال ابو قلابة هو والله جزاء كل مفتر الى يوم القيامة ان يذله الله. وقال سفيان بن عيينة هذا في كل مبتدع الى يوم القيامة - [00:48:00](#)

قوله عز وجل والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم قوله تبارك وتعالى ولما سكت اي سكن عن موسى الغضب اخذ اللواح التي كان القاها وقد ذهبت ستة اسباعها - [00:48:23](#)

لماذا تكسرت؟ وفي نسختها اختلفوا فيه قيل اراد بها اللواح لانها نسخت من اللوح المحفوظ. وقيل ان موسى لما قال لواحد تكسرت فنسق منها نسخا نسخة اخرى فهو المراد من قوله وفي نسختها - [00:48:41](#)

وقال ابن عباس وامر ابن دينار لما القي موسى لما القي موسى اللواح فتكسرت صام اربعين يوما فردت عليه في لوحين فكان فيه هدى ورحمة اي هدى من الضلالة من العذاب للذين هم لربهم يرهبون اي للخائفين من ربهم. ابن عباس وعمره من اخذوا هذه التفاسير

- [00:48:58](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن بالتحديث عن بني اسرائيل هذه من الاسرائيلية الثالثة كلها حكم مرفوع. لان شرط قال الصحابي لكي يكون له حب مرفوع قال لي وانا في الصحابي بالاخذ عن بني اسرائيل. وابن عباس كان ياخذ عن بني اسرائيل - [00:49:23](#)

من كتبه من كتبه ومن حكاية السلام وغيره ان شاء الله - [00:49:40](#)